

تفسير سورة يونس (101) تفسير الآيات 15-45 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترتب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ويستنبئونك احق هو. قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به - [00:00:24](#)

واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون هاتان الايتان الكريمتان هما الثالثة والخمسون والرابعة والخمسون من سورة يونس ويدوران وتدوران في فلك الايمان بالبعث بعد الموت - [00:00:43](#)

وبيان ان الكافرين ينكرون هذا البعث انكارا كاملا وقد ذكرت كثيرا ان السورة المكية تدور في فلك حقائق ثلاث الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله - [00:01:13](#)

والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت. فالساعة اتية لا ريب فيها وقد يتكرر هذا الفلك مرات كثيرة في السورة الواحدة وفي سورة يونس تعتبر من اكثر سور القرآن اه تبيينا - [00:01:38](#)

وتذكيرا وهديا لهذه المسألة والاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين لا نظير لها في القرآن في صور من صورها الا في مقامين اخرين من كتاب الله عز وجل هذا المقام - [00:02:01](#)

ويستنبئونك احق هو يعني البعث كائن قل ايه وربي انه لحق فهذا اللون من القسم للرد على انكارهم للبعث وان البعث حق لا مرية فيه ولا شك بهذه الصيغة المتقاربة في سورة سبأ - [00:02:25](#)

وفي سورة اه اه في سورة اه التغابي في سورة التغافل هنا يقول ويستنبئونك يعني يستخبرونك يستخبرونك يطلبون منك يلحون عليك في قيام الساعة وطلب تعجيلها استهزاء واستخفافا واستبعادا لوقوعها - [00:02:50](#)

كما قال ويسألونك عن الساعة كانك حفي عنها كأنها اكبر همك بمعنى انك بيدك امرها لا لو مع انه اخفى الله عز وجل علمها عن جميع خلقه من جبريل ومن دونه من الملائكة من السماوات العلى والاراضين وما بينهما اخفى الله علم الساعة عن جبين الخلق يسألك - [00:03:21](#)

قل انما السائئون ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا مغفرة لا يعلمه احد من خلق اليه كائنا من كان الملك اللي هو اسرافيل اللي ماسك السور السور القرن بفمه عشان ينفخ ما يدري متى متى - [00:03:46](#)

يؤمر بالنفخ لا يدري متى يؤمر بالنفي ولا تدري الملائكة متى يكون النفخ. ولا يدري المرسلون متى يكون النفخ. ولا يدري احد ايدا من خلق الله ما كان. فهم ده من - [00:04:06](#)

للاستخفافهم من استخفافهم يسألون عنها ويستخبرون عن استنكارا واستبعادا وان هذا لا يكون ايدا ولا المقام هذا ويستنفذ في سورة يونس ويستنبئونك احق هو يعني البعث قل اي وربي نعم اي بمعنى نعم تأتي بمعنى نعم. اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين - [00:04:21](#)

ويقول في سورة سبأ الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهو الحكم له وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة وقال الذين

كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربى لتأتينكم على نفس النمط - [00:04:47](#)

قل بلى وربى لا تجعل ثقة بصفة الرب المضافة لمحمد عليه الصلاة والسلام رب محمد رب محمد رب محمد قل اي وربى انه لحق وما انتم معجزى. وقد لا تنسى قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب - [00:05:08](#)

هناك في سورة سبأ عالم الغيب وطبعا كلمة عالم الغيب دي مرتبطة بذاك كليا بموضوع البعث لان البعثة تجاه ولحمته على قدرة الله وعلمه للغيب يعني صفتان من صفات الله عز وجل - [00:05:25](#)

هما القدرة وعلم الغيب قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة من مثل لاحظ في سورة سبأ لا يعزب عنه لا يغيب مثقال ذرة السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الاجزاء الى اهل الاية - [00:05:44](#)

قل بلى وربى لتأتى لكم عالم الغيب لا يعزب عنهم اسقاط في السماوات والارض وفي سورة آآ التغابن زعم الذين كفروا الا يبعثوا زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى لتبعسن. ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:06:06](#)

طبعا الكفار كما قلت كثيرا في الحقائق الثلاث هذه يعني انكارهم للبعث اشد من انكارهم لله وللرسل من كورونا توحيد الله عز وجل ينكرون توحيد الله عز وجل ويجادلون فيه - [00:06:28](#)

اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب فجعل الالهة الها واحدا يعني يجعل العبادة محصورة في اله واحد ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملايين ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الاخرة. يعني زي الدين موسى ودين عيسى يعني ديانة ان اليهودية والنصرية -

[00:06:49](#)

من موسى وذي يعيد توحيد الصفر لكن عند النصارى الشرك الصنف وعند اليهود الشرك الصفر كما صار عند المسلمين في اخر الزمان كما صار عند المسلمين في اخر الزمان هذه المقامات الثلاثة متشابهة في كتاب الله لا رابع لها - [00:07:12](#)

الكفار نعوذ بالله من ان البصائر لان اذا عمي الانسان ما في فائدة البتة يعني يصير الحيوان الاعجم اعرف بطريقه منه الحيوانات العجماوات في الاعرب بطريقها من الانسان اذا انطوت - [00:07:35](#)

يجيه نوع من الاية عن امراض تنتاب البصيرة كالكبر غطرسة التي العجب الظلم الكذب الزنا السرقة القتل هذي امور كلها قد تطمث البصيرة يعني هي تمرض ولكن قد تقضي على البصيرة يصير مرض قاضي - [00:07:57](#)

ييدي على البصيرة تماما فلا فلا الصحابة يقول العبيد تزوجوا فان العبد اذا دنا نزع الله منه سربال الايمان ان شاء رده عليه وان شاء واحنا علينا نظرة الى الله دائما وابدا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم نعوذ بك ان نغشى فجورا او نقول زورا او نكون بك من المغرورين - [00:08:24](#)

ونقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تضلنا لا اله الا انت يعني قلوبنا بيدك نواصينا بيدك جميع التصرفات بيدك لا نتحرك الا بك ولا نسكن الا بك لك ما سكن في الليل والنهار فنظرك اليك انت - [00:08:48](#)

تحمي قلوبنا من الائتماء وان تنير بصائرنا حتى نلثاك وانت عنا بعدك الكفار لانك قلت لك التوحيد توحيد الله عز وجل مقرر لاهل الارض من يوم ادم نزل ينجلي احيانا - [00:09:07](#)

احيانا كثيرا في بعض عنا بعض الناس عند بعض بسبب ابليس والشياطين المحيطة بالانسان التي تحاول ان تدمرها. وتعمل كل جهودها ان يكون من اصحاب السعير كذلك الايمان بالرسول - [00:09:33](#)

اليهود يؤمنون بالرسول وان كانوا يؤمنون ببعضهم البعض والنصارى يؤمنون بعد الرسل ويكفرون ببعض يقر جميع النصارى واليهود يقولون بموسى وابراهيم واسحاق ويعقوب والاسباط لكن هل منع ذلك اليهود من انيا؟ قد يقتلوا الانبياء - [00:09:57](#)

وسكوت دماءهم ظلما وعدوانا ما منعهم ذلك وهم يؤمنون بانهم قتلوا الانبياء بغير حق يقتل النبيين بغير حق. يقتلون النبيين بغير الحق. يقول ربنا في القرآن في مواضع كثيرة. على اليهود لعنهم الله - [00:10:17](#)

والنصارى ايضا قلت لك انهم مع اليهود في هذا الباب بس النصارى اليهود لا يؤمنون بعيسى يقولون ولد زانية وهو زنية على عيسى عليه السلام وبكفرهم وقولهم على مريم وبهتاننا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم هو ما يقولوا رسول الله ربنا اللي

يقول يعني يبين لهم - 00:10:36

بهم انهم يتباهون بانهم قتلوا عيسى اللي هو رسول الله يتباهون بانهم عيسى ربما قتلوه وما طلبوه ولكن شبه لهم ومن الله على المسلمين ان يؤمنوا بجميع الانبياء والمرسلين لا يفرقون بين احد منهم وهم به مسلمون - 00:10:57

ويكررها في ايتين في كتاب الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:11:14

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق يعني موضوع النبوة في نظر الكفار اخف - 00:11:29

وموضوع اللوهية اخف مع انكارهم الشديد لهما. والتكذيب بهاتين القاعدتين بتوحيد الله والايمان بالرسول مع ذلك كفرهم بالبعث اشد مرات كثيرة من انكارهم لله وللرسول يكذبون بالله ويكذبون بالرسول لكن تكذبهم بالبعث اشد واعنف - 00:11:44

الكيف الواحد كيف الانسان اذا فاز تراب وتذرع كيف يعود يقول في اخر سورة ياسين اولم يرى الانسان يعني الكافر طبعا كلمة انسان اكثر ما تستعمل في القرآن بمعنى الكافر - 00:12:09

يندر ان ان يرد الانسان بمعنى المسلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استعلى. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ الذي خلقك فعسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك -

00:12:33

تكذبون بالدين. يعني بالجزاء بعد بالقيامة وبالجزاء بعد الموت الحساب على الخير وعلى الشر اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة كلمة تفرح حطها في دماغك وتدبر كيف كانت هذه النطفة - 00:13:01

وهل وجد فيها او يستطيع احد ان يدعي ان فيها وجه انسان ما يقدر يقول في عين لانسان ما يقدر يقوم. ما يقدر الواحد يشمت ابدًا لا يقدر لا طبيب - 00:13:29

ولا مجهر ولا اي آلة من الآلات الكشف في الدنيا تستطيع اذا حطت نقطة المري في على على شيء وقعدت تنظر فيه وتبحثه عشان تشوف عين او يد او رجل او دماغ او رئة او جلد او كبد او سمع او فقر او شيء - 00:13:42

فاذا هو خصيم مبين تكبر هو ده اصله ويجادله هذا اصل ذا وضرب لنا مثلا ونسي خلقه نلاحظ ايضا اولًا من نطفة هذه مملوءة من الأدلة والحجج والبراهين على ان الله لا يعجزه انه بيده ملكوت كل شيء وانه المحيي المميت لكل شيء وانما هو - 00:14:02

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه وش قال قال من ينحي العظام وهي رميم جاب عظم من المعدة واحد من الكفار الصناديد الملاءمين من عظام الموتى في في المعلا في مقبرة مكة وبدأ يفتها بيده يشتمها بيده كده لانها طبعا هزيلة بيده - 00:14:39

يطحنها بيده يقول ايحيي هذه اللهو بعد موتها يا محمد يحييها يحييها ويحييك ويبيعتك ويدخل جهنم ومثل ما قال آآ واحد من الصحابة آآ لما كان عليه آآ العاصي ابن وائل اللي سأل - 00:15:06

سأله عليه مال لصهيب وقال له ما ندفع لك او ما ندفع لك القروش اللي لك الا اذا كفرت بمحمد ما ندفع لك القروش اللي انت تطلبها مني الا اذا كفرت يا ابو محمد انا اعطيك اياه - 00:15:28

قال له لن اكفر بمحمد حتى تموت وتبعث حتى تموت تبعث حتى يغيثك ويبيعتك ويدخلك جهنم وضرب لنا مثلا وليس هل قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيي الذي انشأها اول مرة - 00:15:47

هو اللي قادر على الانسان ما يقدر على الاعادة المفروض للاعادة اسهل من البدء لان اذا كان الشيء على وجد مبدع بديعا على غير مثال سابق على غير لا لم يكن على الكن البث وجه الانسان والاذن - 00:16:10

ولا عين ولا رأس على البث ده يعني اول شخص هو ادم الذي يشاء اول مرة وبكل خلق عليم وبخلق عليم مثل ما يقول في سورة قاف قد علمنا لما قالوا يعني ما في بعث اه - 00:16:25

القرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. انذا متنا وكنا ترابا. ذلك رجع بعيد. مستحيل نرجع

يقول قد علمنا ما تنقص الارض منهم يعني كل ما اذا وضعت انسان في القبر اذا وضعت انسان في القبر كل ما يتآكل او يفتت او -

[00:16:46](#)

حل بعض الاجزاء من جسمه الله يعلم وين تروح قد علمنا ما تنقص الارض منه عندنا كتاب حفيظ قد كذبوا بالحق لما جاءهم فهو في

امر مريد. افلم ينظروا الى السماء فوّه؟ كيف بنيناها؟ وزيناها. وما لها من خروج. والارض مددناها والقينا فيها - [00:17:08](#)

فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب يعني جعل ادلة لله عز وجل قائمة على قدرته على كل شيء ادلة ثابتة لا تتغير

وادلة متجددة ثابتة دي من الايات الثابتة - [00:17:27](#)

والقينا فيها من كل زوج بيت. تبصرة يعني وذكرى لكل عبد منيب. ونزلنا من مباركا من بث به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات

لها طلع نظير رزقا للعباد. واحينا به بلدة ميتا كذلك - [00:17:51](#)

اخر يتيم اللي انا اخترته عشان اجعلها سبب في الشرح وضرب لنا مثل ونسي خلقه قال به العظام وهي رميم كل حال هادي انشأها

اول مرة. وبكل خلق عليم. الذي جعل لكم هذا هو المثل - [00:18:12](#)

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون الناس يعلمون ان الانسان قد يموت والموت للانسان قد يأتي في بلايين

الصور. ما قلت في ملايين اللي في الاف الصور في ملايين او ملايين الصور - [00:18:31](#)

واحد يحترق يقوم حريقه تاكله وتطحنه تماما تحمسه تماما ما يبقى فيه شيء الا الرماد وبعدين وواحد ياكله تمساح واحد ياكل

الحوت وهو تمساح ويصلي الحوت هذا وقد يؤكل. الحوت هذا اللي اكل الانسان قد يؤكل ويأكله مسلم ويأكله كافر. وينبني منه جسم

المسلم وجسم - [00:18:56](#)

كافر ويتداخل فيه تماما لكن عندما ذرات كل حق ما تغير علي شيء يعلم وين راح القطعة دي وين قعد هو يكفي يكفي انا قلت اكثر

من مرة يكفي ان الله عز وجل لما يأمر الاية طيب مثل للناس - [00:19:21](#)

فيحكي النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا من بني اسرائيل قال لابنائه عندما جاءه الموت يعني تعلمون اني كنت بكم بار وكنت بكم

كذا وكنت قال له نعم قال اذا انا مت فاجمعوا حطبا وحركوني بالنار ثم ذروا نصفي في الباء في اليم ونصفي في البر فوالله -

[00:19:44](#)

قيل اذ قدر الله يعني ضيق علي. لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين. فلما مات الرجل جمعوا له حطبا احرقوه

تماما ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر في يوم شديد العواصف شديد العواصف - [00:20:07](#)

فامر الله البر فجمعنا فيه والبحر فجمعنا فيه كما جاء في الحديث الصحيح فقام الايث انسانا سويا قال الله له ما حملك يا عبدي على

ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب. قال قد غفرت لك - [00:20:27](#)

قال قد غفرت لك فهذا ما اعجز الله ما اعجز الله ولا يحتاج الى مواد ولا يحتاج الى جهاد ولا يحتاج الى جند ولا يحتاج الى عسكر ولا

يحتاج الى الى اذا كانا امره اذا يقول بعدها - [00:20:45](#)

لما هني في سورة ياسين يقول وضرب الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا لان العرب طول تاريخكم اليوم صاروا وعرفوا اللغة

وعرفوا الكلام والبيان والبيان يعلمون ان الشجر الاخضر لا تشتعل فيه النار - [00:21:03](#)

وان الشجر كلما ازدادت خضرته عثر اشتعال النار فيه ولو حبيت تجرب غصن رطب وغصن يابس اشعل النار في الغصن اليابس

تستعد في الحال واشعلها في القطن الاخضر لن تشتعل حتى تطلع دخالها وتدخن دي عبارة عن الماء اللي موجود بالرطوبة اللي

فيها. فاذا انتهت الرطوبة بدأ الاستعانة - [00:21:28](#)

ولا حتى يقول الشاعر ومكلف الايام ضد طباعها المتطلب في الماء جدوى يبي النار من الماء يبي نار من الماء لكن ربنا يقول انا جعلت

من الشجر الاخضر اللي يعني مملوء بالماء جعلته منه نار - [00:21:55](#)

وش الشجر الاخضر ذا؟ الشجر يعرفه العرب في البادية؟ شجر اسمه المرخ وشجر اسمه العصا يصير البدوي في البرية لحاله ما

عنده الا غنمات وش يبي يسوي عشان يسوي طعامه او شرابه خصوصا اذا استاهل لحم اللحم لابد يلوم النار - [00:22:11](#)

اكو اكثر الاشياء ما يمكن الا بنار وش يبي يسوي؟ لا عنده كبريت ولا مصانع ولا عنده واحد يجيب له ولاعات ولا ولا يبي ذا القبيل

فعند الشجر المرخي عليه - [00:22:30](#)

فيروح يدفع قطن من شجر المخ وغص من شجر العفاف وهما يقصران لبن يقصران لبن كالعشار في سيد العشار اللي قطعت منه يبدأ ينصر اللبن منه للشبيه فيه تماما سيظهر هذه بهذه فتشتعل نارا - [00:22:41](#)

اشد من الكبريت واحسن منه الف مرة يقول العرب يقولون لكل شيء نار واستنجد المرخ والعفاف فهذه جعل النار مع الماء في شجرة واحدة الشجرة شجرة مائية تنبت النار وتولد وتتولد منها النار في حيوان السمندل الا علشان خاطر هو - [00:22:59](#)

حيوان الارنب الكبير. اذا جبت الحيوان هذا وخذت الفروة حقه وعملته مناديل واتسخت اشعل النار وارميه فيها ما يوكلاه النار ما تاكله ابدأ مثل اهل جهنم لا تأكلهم النار اكلا لانهم خلقوا للبقاء الابدي في نار جهنم - [00:23:29](#)

كرة البقاء الابدية في جهنم. كما خلق المؤمنون خلقا ابديا سرديا في الجنة. لا يحتاج. يعني الاكل ما هو للبقاء والشرب ما هو للبقاء

للتناسل وانما كل ذلك للذة لهم فيها فاكهة يعني تلذذ ولهم ما يدعون سلام قولاً من رب رحيم - [00:23:50](#)

الله عز وجل بقدرته في خلقه يحمل من يشاء جميع الحيوانات جميع الحيوانات بالاستقراء شبه التام تحرك الفك الاسفل عند التضج اذا واختار الله نوعا واحدا من الحيوان يخالفها في ذلك - [00:24:21](#)

ملايين الحيوانات اللي في الارض في البر والبحر جمعها اذا اكلت حركت الفاكهة الاسفل يصير الفك الاعلى ثابت ثابت كانه جدار مبني والفك الاسفل على عكس الطاحون عادة اللي القاعدة لا تتحرك - [00:24:46](#)

الي عليها القمح او الرز او الي هي تبي تطحنه او الذرة القاعدة ما تتحرك ما هي عبارة عن الرحي عبارة عن قطعتين وحدة تدور فوق وحدة تحت الرحي اللي تحت ساكنة - [00:25:12](#)

لو تحركت ما عادت تطحن ما عادت تطحن لكن هذا يخلي بدل الطاحون الرحي ما هي الاسفل هي ساكنة جعلتنا المتحركة وخلي الأعلى هي اللي تتحرك بكل خلق الله من من الحيوانات اللي تأكل - [00:25:28](#)

الانسان وما دونه الا التمساح جعل فمه الفك الاعلى هو اللي يتحرك هو اللي يتحرك والاسفل سابت وجعل من حيوانات البر شبيهها بالتمساح وهو الورم او الضب بالظبط ومن يزوا ميزة ما لا توجد في اي حيوان على الكون. البتة لا في بني ادم ولا في غيره -

[00:25:47](#)

فجعل للذكر ذكران وللانثى فرجان عن جد سباهل البتر كذا تلقائيا عيان يعني اللي خلق اللي خلق الذكر وجعله ذكرين. عيان طلعت الانثى على طول لله وحده الذي يفعل ما يشاء - [00:26:19](#)

يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد انت لا تذهب بعيد انت لا تذهب بعيدا ان تزهق الى هالنقطة النطفة الصغيرة للحق حق الانسان هذي او الحيوان حق الحيوان يجعل الله عز وجل بعد بعد اربعين يوما نطفة - [00:26:40](#)

مضغة وبعدين يخفف فيها العظام ويكسوا العظام لحما ثم ينشؤا خلقا اخر يقعد بين الإنسان العادي ست شهور لا فرشاة الفراش ولطبقت له طعام وانا سويت له شاي هي تاكل بس - [00:27:01](#)

اكله الطبيعي اكلات طبيعية تاكل ويغذى ويغذى منين؟ من من حبل الحبل الصغير الام حبل السير بصرة الولد يغذيها الله عز وجل بواسطته. والولد نايم مبسوط في سعادة امه حتى اذا جاوبت دول ينجلب انقلاب عشان يطلع لانه لو لو نزل وعلى قعدة في بطن امه

ما ما - [00:27:22](#)

رحم الامم مات حمادة عشان ينزل. هو الولد مين اللي يقول له انقلب؟ الله اللي يقبله. يخليه ينقلب عشان يطلع مع راسه ويصير سهل الطلوع البيضا حقت الحمامة او حقت او حقت الدجاجة او البرانيج او غيرها او الوزا او البطة او النعام او - [00:27:51](#)

وكانها بمعنى القلعة تماما امكانية تيجي ينقر بيدك ما تنقرها ولا تستطيع لكن يجعل الله فيها مثل الباب الصغير. مربوطة بصكوك

الباب. مصكوك من غير قفل ومن غير شيء. مصكوك مخلوق مع مع بقية الجدران - [00:28:11](#)

الفروج الصغير اللي في بطن في داخل البيضة هذا يشوف هاللي بيوريه الله عز وجل ونفع في الظلمات اي كما قالكم في الخلق من

بعد خلق في ظلمات ثلاث وبعدين يا ابني ينقر هالباب الخفيف دا الصغير دا الباب الصغير هذا دا فتتنقها بكيس بيضة ويطلع الفخ -

[00:28:36](#)

الا لله عز وجل يعني الة جدا في الفرخ كيف يطلع وفي الولد كيف يطلع ايات للذكر لله عز وجل. وفي كل شيء. يعني هل ولد عندما

[00:28:59](#) - يطلع من بطن امه

الاذن موجودة والعين موجودة والبصر وكل شيء وجدها ليطلع. هل يميز؟ هل يعرف ابوه من امه؟ هل يعرف ياكل لكن عندما تقربه لو

قربتوا البطن امه ما يرتدع هول توه نازل لو قربته من الجنة لا يستطيع. لو قربتوا من كفها لا يستطيع. لكن لو قربتوا متجاهل دمه

[00:29:12](#) - في الحال ويبدأ يمص

مين اللي علمه؟ مين اللي الهمه؟ مين اللي رشده؟ الله عز وجل هو اللي رشده عشان يعمل ده هو اللي فهمه عشان يعني وانا ضربت

امثلة كثيرة في قوله تبارك وتعالى لما يقول في العلي موسى - [00:29:36](#)

من ربكم يا موسى؟ يعني انت واخوك هارون قال ربنا شف الجواب الكافي الشافي الموجز الوافي بكل ما تحتاجه الادلة. الوافي بكل

ما تحتاجه الادلة قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:29:52](#)

ربنا الذي اعطى كل شيء كل شيء يعني من الحيوانات لا يا اخي كبدك ورئتك كلها لها وظائف مهدات لها. وظيفة تقوم بها

تلقائية تلقائية والكبد تلقائي والاذن تلقائي والعين تلقائي واليد تلقائي والرجل كلها تلقائية - [00:30:17](#)

لله عز وجل قال فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لو غضبت مثلاً لو انك جئت بحظيرة حظيرة

حيوانات وجمعت فيها من كل الوان الحيوانات - [00:30:41](#)

الانيسة والمفترسة واثقلتها وتحاملت صارت مئة اعشار اناها عشار ثم ولدت ثم ولدت حط حط لك ناظر بس عندما تلد العنز يشوف

ولدها وش يصير لما تلد النعجة يشوف ولدها وش يصير - [00:30:59](#)

لما تلد الناقة وتسليدها وش بيصير؟ لما تجد الاتالسة ولدها يصير. لما تلج الظبي شو هذا وش بيصير؟ لما تلاقي كل الحيوان شبكة

وتصير تجد جميع الحيوانات بعد ما تنزل تبدأ تتحرك وتركض ورا امها - [00:31:27](#)

ولا يمكن يجري ولد العنز وراء النعجة يروح ورا عندي مولود لا جراه احد ولا درس له احد ولا مدرسة ولا ولا علموه شيء الهمه الله

الذي اعطى كل شيء بموسى ربنا الذي اعطى حجج الانبياء هوية ربنا الذي اعطى كل شيء - [00:31:46](#)

القاء ثم هدى والانسان هو الوحيد من بين هذه الحيوانات اللي اذا وجدته امه يربط في الارض وياخذ له اشهر من السحاب ومن

رحمة الله به وبامه ان ما يجعل له اثناء - [00:32:11](#)

لانه لو ولد وله اسنان له اكل ولا شيء ما عنده معدة تاكل الطعام اللي عنده معزة طعام ولا يتحمل وانما يلا حليب امه خاصة والحليب

القوي شوية ما يعزمه. ما يعيش يعجمه يقتله - [00:32:35](#)

اعزموا يبدأ وينمو شوي شوي حتى يبدأ يحتج الى الطعام تبدأ تنبت الاسنان الواحد لما يبدأ يستغني يعني رويدا رويدا عن رضاع امه

فيبدأ تنبت له الاسنان ولا كان يقرأ الشدية ما عادت ترضعه - [00:32:51](#)

يعني من ايات الله في هذا او اللي بيقول موسى عليه السلام لفرعون الله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هنا يقول الرب عز

وجل ويستنبئونك يعني يستخبرونك - [00:33:14](#)

اخبار استعجال احتقار عناد نفي يستبدأونك احق هو يعني الساعة اتية نبي تقوم بعد الموت نبي تقوم ونجدي على اعمالنا ان كانت

خير ولا ان كانت شر لابد منها ولو لم يكن هذا الحساء القيامة لو تكن القيامة يكون خلق جميعكم باطل وعمل - [00:33:29](#)

يعني لو ما فيه قيامة لو ما فيه قيمة وسؤال عن الخير والشر كان يكون خلق الكائنات بما فيها تعبت وباطل وما خلقنا السماء والارض

وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا. اما المؤمنون يظنون بالله ظن الخير لا ظن الشر ولا ظن السوء - [00:34:06](#)

يوقنون ان الله على كل شيء قدير وانه بكل شيء بصير وانه يحيي الموت وهو على كل شيء قدير ما يعجزه شيء ولا يفوته شيء هل

يعقل في هذا الكون الكبير - [00:34:29](#)

وملايين البشر والحيوانات وغيرها وافعال الشر قد تزيد على افعال الخير والتعدييات على الناس قد تزيد على على الاحسانات الى الناس ابواب الاحسان التي تحسن للناس المحسنين تلاقهم اقل من المسيئين - [00:34:47](#)

وليس كل محسن له جزاء في الدنيا وليس كل مسيء يمكن ان يجازى في الدنيا لان الدنيا مين التي يحكم فيها حكام حكام الدنيا عيونهم قاصرة الحاكم يفهم ما يدري وش التي في بيته - [00:35:14](#)

الحاكم يبقى ما يدري اذا كان البيت كبير طوله كيلو في كيلو ولا نص كيلو في نصف كيلو وعبدات وعبيد وبلايا ومن كل يميني ويسار عن التي زنا والتي سرق والتي قتل والتي خمر والتي عمل يسار - [00:35:34](#)
وطبعا يريد في جماعته كنا اهل بيته كلهم اشرار نريد ان اهل البيت كلهم اطفال وكلهم اشرار كلهم خيار لك منين يحصل؟ والنفس امارة بالسوء والشيطان قاعد على راسك بالليل وبالنهار يغريك بالبلايا الكبار ويطمئك ان ما في جنة ولا نار ولا حساب - [00:35:50](#)

اذا يصير باطل اذا كان التي يرتكب الشر ما ياخذ جزاؤه والتي يرتكب الخير ما ياخذ جزاؤه ما ياخذ جزاؤه صرخ بباطل. يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا - [00:36:11](#)
الذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب يقول ربنا هنا حق هو - [00:36:30](#)
قل اي وربي نعم وربي انه لحق وما انتم بمعجزين فسررها بعض العلماء بمعجزين يعني بهاريين من العذاب وهذا حق فسر بعض العلماء قوله عز وجل ويستنبئونك احق في الجواب قل اي وربي انه لحق - [00:36:51](#)
وما انتم بمعجزين يعني القيامة اتية لا محالة لا ريب فيها وما انتم بمعجزين فسررها بعض العلماء بانكم لستوا بفائتين من العذاب لن تهربوا من عقوبة الله ولن تستطيعوا الفرار من عذاب الله - [00:37:14](#)
ما في فراغ الا الى الله وحده عز وجل والرجوع الى الله جميع الخلق وردهم الى الله. اهل الجنة للجنة واهل النار للنار مصير الجميع الى رب الجميع. الى رب الجميع - [00:37:32](#)

هو يقول يقول هنا وما انتم يقولون بعض العلماء يعني وما انتم الفائتين من العذاب لهاريين من العذاب بمفلتين منفلتين من العذاب لن ينالكم عنها يقول ابا لا طبعا هيئة التفصيل صحيح - [00:37:45](#)
بس ما هو التفسير الاساسي التفسير الاساسي هو ما تعلنني عن لا يتعب الله في اعادتك يعني عينك التي صارت الف قطعة وراحت لا قرنية ولا شبكية ولا عيش ولا ايش ولا ايش ولا عدسة ولا يمين ولا يسار - [00:38:03](#)
انطحن ويديك انصحت وجسمك كله انصحن. وراسك انطحت. كله ذا انطحن على الله هو الذي سواه ولد سواه الامر يقول لي شيخ كن فيكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:38:23](#)

ولما قالوا كيف نبعث؟ قال يرد في سورة اليسرى قل كونوا حجارة يعني لو كانت اجسادكم هذه تتحول بدل ما هي تراب تصير حجارة طيب بلاش الحجارة خليها الطرحة دي - [00:38:50](#)
ايها اقوى الحجارة ولا الحديد اقوى واصعب خل هذي بأستنا وتتحول الى حجارة او الى حديد لا واكبر من ذلك. شوفوا ان كان في قلبك شيء يعني تفتيته صعب خلي جسمك يبي يصير الي. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيدنا. كل - [00:39:08](#)

اول مرة فسينقضون اليك رؤوسهم يهزونها كذا استنكارا وتعجبا يا شيخ ويقولون متى هو يعجل لنا قل حتى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيون بحمده. وتظنون ان بتم الا قليلا - [00:39:36](#)
وعند ذلك تبينها الاية الثانية الاية الثانية هذي التي في قرايتها الليلة التي هي الاية الرابعة والخمسين الان رماه في الاية الاولى يقول حق هو؟ قل اي وربي نعم وربي انه لحق - [00:39:54](#)
وما انتم مبعدين ما انتم ابا بمستحيل على الله ان ان يبعثكم لن تفوت لن يعجز الله لن يعجز الله عن اعادتك. ولا يكرهه اعادتك ولا

يؤوده اعادتكم. فهو عز وجل يقول لكم كونوا فتكونون في الحال - 00:40:11

وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يعني العين طرفة العين اسهل على الله بنسأل بندي الجسم لسهولتك انت عندما تصرف عينك اذا كانت طرفة العين هو اسهل من صفة العين - 00:40:35

وما امر الساعة الا كلمح البصر او اقرب انما امر يقول فيكون يقومون بمجرد ما ينادي المنادي ايها الاجزاء المتمزقة والعظام ان الله يأمركن ان تجتمعين فقصور فيقوم الناس صراعا الى رب العالمين - 00:40:58

ويكون المشركون ويقوم المشركون مطعين الى الداعي. صيك الجراد مطيعين يداعي يقول كثيرون هذا يوم عسر لكن يخرج

المؤمنون امنين مطمئنين لا يحسنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:41:17

الاية السانية تبين وجه الحسرة والندامة اللي يحصل لهؤلاء الاية الثالثة والخمسين تقول ويتنبهونك حق هو. قل اي وربى انه لحق وما انتم معزين. الاية الثانية تقول ولو ان لكل نفس ظلمت ما في - 00:41:42

طبعاً الظلم كثير انواعه كثير فهل المراد بقوله ولو ان لكل ظلمة اي ظلم؟ لا من ذا الذي ما ساء مثل ما قلت البارحة؟ من ذا الذي مات قط ومن له الحسنى فقط؟ غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط فيقول - 00:41:56

وهو راض فهو طاغوت كل ما يطلب من الناس ان يقصدوه او يعبدوه يا اخي من احب من احب ان يتمثل له الناس قياما تتبوق

مقعده من النار اذا كان الانسان يحب الناس بيت في جهنم - 00:42:24

فما بالك يا اخي باللي يعبدون اللي يسمونهم اولياء وغيرهم او الانبياء والرسول او الملائكة يبدون يدعون لهم ويضرعون لهم يا سيدي تسوي لي يا سيدي سوي سيدك ايه ده ينبغي ان تتبرأ منه. لو كان حتى اباك او اخاه او عمك او خالك او ولدك. او يتبرأ من -

00:42:48

كل ما من كل طاغوت او من نقل نساؤه طاغوتا او من اتخذه الناس يعني عيسى الناس لما قال للنبي لما قال الكفار بيقول النبي محمد

بن زبيرة الشاعر الكافر - 00:43:09

قال اه للنبي محمد عيسى عيسى ما عبد يعني انت عيسى عبد لما قال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انكم وما تعبدون

من دون الله حطب جهنم - 00:43:29

انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها ليسمعون. الى اخر الايات قال له عبد الله بن زبيرة احنا نرضى ان تكون الالهة حقنا يعني اللات والعزى ومناة ثلاثة الاخرى هبل وايساف ونائلة وهالملاعين اللي كانوا يعبدون

الحجارة - 00:43:51

حجاب الواحد منهم يعني يقول واحد من الصحابة يقول انا كنت اعرف حجر كنت انا انحته بيدي انا الا انحنت اجيب الحجر واعمل

منه صنم اجيب الحجر واجيب الالهة واسوي منه صنم واسوي عيون ومع الاذان وذا وابدأ اسجد له واركع له وازرع له واسأله -

00:44:19

ويدفع عني الضر ويحييه ويشفيني ويعمل لي. وانا اللي مسويه يقول انا اقعد شوية اناظر للصنم وبعدين اروح اجيب له اللبن الخائر

اللبن الخبان الخسران اللي ربوا وخرب بعد ما راب وخرب خسر - 00:44:42

يقول اجيبوا وكبوا على دماغه على راس فيجي كلب وانا الكلب يبدأ يلحس الصنم من اللبن القاتل اللي عليه. ثم يرفع رجله ويشق عليه يدل عليه هذا يعود اله يقول لي ابراهيم انكما انهم عدو لي الى رب لما قال قال لعبدالله بن زبيرة عيسى عليه السلام عبد -

00:45:03

تبين بل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ليسمعون حديثها وهم في مشتهة انفسهم خالدون اللي يحزنهم الفزع

الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنت لانه ما رضى - 00:45:35

عيسى ما يرضى ان يعبد من دون الله. قلت لك حبيب الله ورسوله وسيد خلقه عليه الصلاة والسلام لما قال واحد ما شاء الله وشئت

يا محمد؟ قال اجعلتني لله ندا - 00:45:54

يعني جعلتني الشريك لله محمد عليه السلام اللي الواحد منه يسد باله وبين النبي محمد عليه مليون كيلو ويقول يا محمد سوي لي وش فيه محمد يسأل قال والله ناس ما يعرفون الدين ولا يعرفون الاسلام - [00:46:04](#)
يموتوا يدفنونهم في قبور بس يحطون عليه قبة ويخضروها واذا خضروها تقعونها ولا يوجد يدعون ويرجعون اليه يدعون ويدفعون اليه ويستغيث امني ويستجير به وان ابراهيم فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقي فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين - [00:46:22](#)

اذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمأن ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الذي لا اله الا هو رب سواه. يقول ربنا في الاية الثانية لما الحق ولو ان لكل نفس ظلمت - [00:46:46](#)
يعني اتكأ اشرفت بالله ولو ان وانكرت ما علم من دين الاسلام بالضرورة الايمان بالبحث بعد الموت معلوم السبب الضرورة. وقامت الادلة اليقينية للسماوات والارض على قدرة الله عليه. وانه كائن لا محالة - [00:47:09](#)
تجدد الحياة تجدد الحياة. تزرع الارض ذرة. مثلاً. وبعدين انت حطيت الحبة الصغيرة اليابسة في باطن الارض. ونبتت حبة وانفجر كما قلت لك طلع منها غطني لفوق وعرق لتحت. العرق لتحت يغذيها اللي هو الجذور. والغصن اللي فوق - [00:47:28](#)
تطلع ثم بعدين يحمل ويشيل نفس نفس التمرة اللي انت غرست منها حبة. ثم بعد ذلك ياخذ مدة دورة وبعد الدورة ترجع وتغرس وتطلع تماما. بس هذيك مرة واحدة. مرة واحدة اما للجنة واما للنار - [00:47:48](#)
اما للجنة واما للنار ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض نفسنت بما في الارض من ايش ما هو يعني مثل الملك اللي يملك مثل الارض مثل الالات ويعمل لك ايضاً - [00:48:07](#)

يعني المال يملك دولة مسلاً الدولة دي فيها اراضي مملوكة لناس مجموعة وصكوك بها وبيوت مملوءة مملوكة للملك مملوكة للناس لكن هذا لو انك الكافر جميع ما في الارض من ذرة ذهب فضة نحاس قصدير اي مادة من مواد الارض من جميع من ايام ادم - [00:48:24](#)

الى الان لو يملكها شخص ويفتدي بها من عذاب الله ما تنفعه يوم القيامة ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لفسد به. وتقدمه رخيص لانه وين تروح ما في قدامه الا النار - [00:48:46](#)
ما في رجوع ما في عودة للحياة واكتساب البر من جديد البر اللي قدر لك العمر واعطاك من العمر. عمرك فيه ما يتذكر فيه من تذكر وجاءك النبي ارسل الله لك الرسل وانزل اليك الكتب وبين لك الاحكام وعلمك الحلال والحرام واوضح لك كل سبيل سوي وعلمك - [00:49:05](#)

فكل طريق معوج لتسير على المنهج السديد. الرشيد امامك اي امامك فاترك اي نهجك اختار الطريق السوي او الطريق المنحرف ولو ان لكل ما في الارض واسروا الندامة بعض العلماء يقول اثروا الندامة يعني رؤساءهم - [00:49:29](#)
يعني رؤساء الكفار اللي ضلّوهم واغروهم بالضلالة ومشى شيوخ الطرق الصوفية وغيرهم اللي يدلوهم على جهنم من حيث لا يدرون يدرون ومع ذلك يوم القيامة يعضون بنان الندم قال سرا - [00:49:54](#)

ليش قال له مستحيل انهم اغروهم ودخلوهم سبب لهم في جهنم واليوم ما ينفعوهم بشيء. فندمتهم في حسرة في نفوسهم. لا ما هو بس الرؤساء؟ الرؤسا والمرؤوسين تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - [00:50:11](#)
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منه كذلك يريهم الله اعمالهم. حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار الكل يعبي كله الحسرة سرا لما يصرخ ويقطع نياض قلبه من الصراخ ويتجه له - [00:50:32](#)
هو يجاب له هو يخفف عنه. لا يخفف عنهم من عذابها. كل يوم يزدادون عذابا فوق العذاب بما كانوا يكتبون في واثروا وقضي بينهم بالقسط بميزان العادي الذي لا يخس شعيرة - [00:50:55](#)

ونضع الموازين ليوم القيامة. فلا تظلم نفسي شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل. يعني لو واحد عمل حبة خزل من خير وعمل حبة خردل من شر ما تضيع عليه - [00:51:16](#)

ما تضيع ابدًا يعاقب يحاسب على هذه ويحاسب على هذه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسي شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:51:31](#)

الله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا السائل يسأل يقول في بعض البلاد الاسلامية يقوم المصلون بالسلام على بعضهم باليد ويقولون تقبل الله او حرما - [00:51:48](#)

فما رأيكم طبعًا جماعات من اهل العلم قال له هذه بدعة لا شك جماعة من اهل العلم قالوا هذه بدعة ولكن العملية تختلف بحسب الزروف يعلمونك بخط الصلاة قبل شخص - [00:52:10](#)

دخل بعدك صلى جنبك يعني دخل وانت يوم كان الامام كان قرأ الفاتحة وهو سوي جو وقف جنبك ودخل في الصلاة ولما سلم سلم عليك بيده يسلم عليه ويصافحه بجد بس لان انا كنت اول مرة تقابلني - [00:52:32](#)

لكن لو كان سلمت عليه بيدك او بالسلام العادي اذا سلمت عليه بعد هذه بدعة اذا سلمت عليه بيدك وانت توك مسلم عليه قبل الصلاة هذي بدعة لا شك ولا يجوز - [00:52:58](#)

لم يفعلها حبيب الله ورسوله ولا اسعد الخلق بالله ورسوله اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. فينبغي الانسان اذا اذا سلم يشتغل بالاستغفار كان النبي قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام -

[00:53:15](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وكما جاء في صحيح مسلم اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. يدعو فانت مشتغل بها وتسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل فانت مشغول بهذا ما تحتاج الى لكن هذا التاجر يقول - [00:53:37](#)

يلتفت بعضكم بعضهم وطبعًا يعني ما ادري عنهم. ويحرم يعني يقول ان شاء الله تصلي في الحرم. هم يجون الحرم ويخربون بعض الناس كمان فما رأيكم كما يسأل بعضهم في حلقة ويقول يلتفون في حلقة حلقات بعد الصلاة ويقول هو هو كذا - [00:53:57](#)

هذي ما يعرفها الاسلام انما هذي ما في شك انها صوفية لانه هو اللي يخطون فيها الحركات هذي دي هل زيارة مسجد القبلتين بدعة المخالفة وتحياتي المسجد في اي مسجد اي مسجد في الدنيا - [00:54:17](#)

ما تكن زيارة بدعة الا اذا كان في قبر ما هو مثل القبر النبوي اللي قلنا له القبور التي بنيت عليها المساجد او المساجد التي بنيت عليها في داخل القبور - [00:54:38](#)

يعني على القبور ما دام المسجد نظيف من البدع انت لا تشد الرحال له يعني لا تشد الرحال يقول حبيب الله ورسوله كما جاء في البخاري ومسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. لان - [00:54:51](#)

المساجد ثلاث تميزت عن جميع مساجد الدنيا والصلاة في مسجد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالف صلاة يعني لما تصلي يوم كانك صليت الف يوم لما توفق ان تجيء الى مدينة النبي محمد عليه السلام وتصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم قام الفجر وظهر وعصر ومغرب وعشاء - [00:55:15](#)

ولو كنت في مكة صليت يوم كانك صليت مئة الف يوم مائة الف يوم والمسجد الاقصى بخمسائة صلاة خمسمائة صلاة والمسجد النبوي بالف صلاة والمسجد الحرام بمائة الف صلاة. اما بقية المسجد سوا الا مسجد قباء ما فيه زود في الصلوات - [00:55:38](#)

يعني ما وصلها فيها بعشرة ولا بعشرين لا. لكن من توضع في بيته ثم ذهب الى مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان كاجر عمرة كانه كانه اعتبار هذا فضل مزية - [00:56:03](#)

ولا اعرف لمسجد في الدنيا ما فيها غير هذه لا يجوز ان تشد الرحال اليه يعني يجوز انك تيجي من الرياض عشان تصلي مسجد قباء لكن تيجي في رياضة المسجد النبوي وجدت مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم المدينة وسنه آ ثلاثه وخمسين سنة تقريبا -

[00:56:16](#)

خمسين سنة تقريبا وكان يأتي وهو ماشي على الطاهرة هذي يروح على رجل قبا يصلي النبي محمد كل سبت يأتي قبة كل سبت ماشيا وراكبا. ويصلي فيه ركعتين اسأل عن التسبيح بالسبحة ولا باليدية ولا دي السبحة دي ما هي من شأن المسلمين - [00:56:36](#)

السائل يسأل التسبيح افضل من السبحة ولا باليد السبحة السبحة ما هي من عمل المسلمين الذبحة اصلها تجدها عند النصارى قبل الاسلام وعند اليهود قبل الاسلام. وموجودة عندهم ولا عبدوا الله ولا قاموا بحق الله عز وجل - [00:56:56](#)

وهي اكثر ما تكون زينة ولي في نفس الوقت يعني اللي ماشي بتسيب حدا عشان يسبح بها ولا عشان يشخلل بها؟ غالبا عندها يده يا اخي اذا كنت عابد لله عز وجل خلى عبادتك سرية. كل ما كانت العبادة سرية. كل ما كانت احب الى الله عز وجل - [00:57:14](#)

اذا كان افضل صلاة النافلة تكون في البيت افضل من فارس في المسجد يعني بعيدة عن الرياء المرة فيها الف حبة جماعته عشان ما يقدر يشيل فيها الضلالات كلها ولعب على عباد الله. ينبغي لك. يا اخي ان اصابعك هذي معدودة - [00:57:39](#)

العقد العقد اللي في السبعين واحدة كم؟ ثلاثة في خمسة بخمسة عشر لكل على كل عقدة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. او سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين ادي كم - [00:58:12](#)

مرة مرتين مرة ثلاث مرات ادي ثلاث مرات هذه طاعة ثلاثين معروف معروف هذي حركات اليوم حركات يعني ما ادري كيف الناس يعقلون امثال هؤلاء ويرضون عن مثل هؤلاء احسن لك - [00:58:27](#)

ما دام الامر فيه. النبي اتخذ سبحة ما يقدر واحد يقول لا لأ. النبي عليه السلام سيد العابدين افضل العابدين اكرم العابدين اذل العابدين لله عز وجل اكرم خلق الله عز وجل. اتخذ سبحة ما اتخذتيش - [00:58:49](#)

ابو بكر التقى السبحة عمر عنده سبحة ما عملت سبحة. عثمان علي احد الصحابة احد التابعين باحسان ما عرف. ما عرفت الا لما امتلأ المسلمون بلاد بمن لا يعرف الاسلام - [00:59:10](#)

وصاروا يقلدون ابائهم من اهل الطاغوت الاولين من الروم جابوا السباحة وغير السباحة واتخذوها. ولكني اكثر ما تكون عند اكثر الناس انحراف هذا يقول ما حكم الصوم على عدم الرؤية وانما الحساب. الحساب لا يعترف به علماء الاسلام - [00:59:23](#)

الحساب ما كل واحد يعرفه والشريعة الاسلامية كما جاءت للعارفين بالحساب جاءت اكثر اتباعها ما هم عارفين بالحساب يقول النبي محمد نحن امة امية نحن امة امية لا نكسب ولا نحسب الشهر كذا والشهر كذا وبتصوموا لرؤيته وافصلوا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا - [00:59:45](#)

ولو كنت بيغنمك فوق راس الجبل لحالك ما عندك قاعدة بتعرف كل شيء الشريعة الاسلامية جاءت بالاحكام الميسرة التي يستوي فيها العالم وغير العالم. والبعيد والقريب والصغير والكبير. والقادر وغيره يعني ما جاد يشيل فيه عرس البشر - [01:00:12](#)

بعد الدفن يقوم احد الحضور بالقراءة وعظ على القبر ما ينبغي. ما عرف يخطبون عند المقابر. انما في تعزية للميت لاهل الميت يروحون ادعوا الدعاء للميت وادعوا انك تدعوا له بالتثبيت ان الله سبحانه يثبتته عند السؤال الملكي لا احسن - [01:00:33](#)

هذا اللي شرب الساعة خمسة ونص عليه القضاء اللي شرب الساعة خمسة ونص يمسك يمسك اليوم وعليه القضاء هذا السائل يسأل وقد سألت عنه انت سمعت المؤذن في الفجر يقول الله اكبر - [01:00:53](#)

قمت بسرعة وشراب صيام اليوم صيامك اليوم غير صحيح لكن وجب يجب عليك الامساك يعني ما تروح عشانك شربت في وقت في وقت النهار تروح تاكل وتشرب لا. انما يتحتم عليك الامساك عليك القضاء - [01:01:17](#)

يا عباد الله سألني بعض الافاضل البر لست هذا السؤال احد دكاترة سألني البارحة هذا السؤال وقال ان المؤذن المؤذنين ما يأذنون الامساك ما هو مرتبط بالاذان الصيام على كل مسلم ان يمسك من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - [01:01:36](#)

هذا حد الصيام فلو ان المؤذن ياذن قبل الفجر عشر دقائق وانت تعلم ذلك بادلة يعني ما له قيمة المؤذن ذا اذا اذن قبل الصلاة والنبي يقول لا يمنعن احدكم اذان آآ فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم وليتسحر صائبكم يعني بعد الذي يتسحرون - [01:02:09](#)

كلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت الرجال واصبحت قال الله اكبر وانا اعتقد انه لا يوجد في الدنيا الى الان والله اعلم - [01:02:40](#)

اضبط من اذان المسجد النبوي من اذان المسجد النبوي اولا يفتح احد المؤذنين فمه والليل موجود ولا بانما يفتح اذا انتهى الليل فاذا قال المؤذن الله اكبر هو قال والفجر ما طلع ولا قال بعد ما طلع الفجر - [01:03:01](#)

بعد ما اصلي الفجر فاذا اكلت اكلت النار قال وقد روى بعض الضلال احاديث روى بعض الضلال احاديث ان ابا بكر كان يخلي يقول للعبد حقه خلي الناقة بيني وبين الشرق - [01:03:35](#)

في المجيء خلينا في اول جدار عشان ما يطلع الوش يكذبون على ابي بكر ويكذبون على غيرهم من الله فالمهم في الاذان الاذان ما دام ما يكون الا عند طلوعه التحقق من طلوع الفجر لا يحل للمسلم ان يأكل لا عند ولاية التكبير ولا عند قال للاخ السائل - [01:03:54](#) ان بعض العلماء يقول لا تمنع نفسك الا اذا كان اشهد ان لا اله الا الله مش مفرق بينهم يقول اذا السائل يستني البارحة وهو شخص مسقف يقول لي ان بعض الناس يقول اذا اذا قلت اذا قال الله اكبر ناكل كل اشرب اذا قال الله اكبر كل واشرب انما اذا قال اشهدك خلاص لا تاكل وتشرب - [01:04:23](#)

هذا عبث وهذه كتب اهل العلم كتب اهل العلم ويكفيها قول الله عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم من البيت ثم اتموا قيام الليل فانت اذا قال المؤذن الله امسك - [01:04:46](#)

حاطين لمبة حمرا فوق فوق المنارة الرئيسية بمجرد الان ما يمكنك اللمة هذي تسب الحمرا الا اذا غابت في اللحظة اللي فيها وعند الفجر نفس الطريقة نفس الطريقة عند تشب اللمة الحمرا عند الملح تسب الحمرا فانت يا اخي بمجرد قبل لو ما قال الله اكبر - [01:05:02](#)

طلعت اللمة الحمراء لانه تأخر فمه ولا وصل النور سبق سبق الصوت. النور سبق الضوء سبق الصوت. فانت اذا شفت ده انتهي لا تأكل وخاف ربك ولا تقول ان فلان قال وفلان عارف - [01:05:35](#)

ما هو الافضل في صلاة التراويح في المسجد ولا في البيت في عهد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ما كان في صلاة تراويح جماعة في المسجد الا يومين او ثلاثة ايام - [01:05:51](#)

خرج النبي بالليل فصلى على حصيره فجر له. وبعض العلماء يقول معنى حجرة يعني في داخل حجرة النبي. بس كان الجدار قصير. بس انا استبعد لان حجر النبي ما هي اللي قبلت - [01:06:04](#)

يعني لو كانت حجرة النبي للقبلة وصلى النبي في داخل حجرة ما يصير اللي وراه المتجهين للي هو خلفه جنبه من بعيد من الناحية الثانية عن اليمين عن يسارهم ولكن يقول ان يحتاج بعض العلماء يقول المراد بالحجار حقير احتجرها - [01:06:18](#)

يعني كأنها طارت مثل يعني شيكلة للانسان يكتبه على نفسه قاصر. فصلى النبي فسمع بعض الصحابة صلاته فصلوا خلفه في الليلة الثانية زادوا وعلموا بعض وزادوا خلف النبي في المسجد. عشان يدل على مشروعية مشروعية التراويح جماعة في المسجد - [01:06:34](#)

على ان يدل عشان يدل على مشروعية الجماعة الليلة الثالثة او الرابعة لم يخرج وتكاثر الناس فقال لما تكلم معهم قالوا لم يخفى علي مكانكم. ولكن خشيت ان تقرأ ان اخرج فتفرض عليكم يعني فلا تصيبون او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:06:57](#)

وقال لما قال لواحد ودنا يا نبي الله انك نفلتنا الليلة كلها. يعني ما تروح بعد ما تصلي بنا اربع ركعات ولا ثمن ركعات وتروح تقعد في البيت قال من قام مع الامام حتى ينصرف فله اجرين ان صح الخبر وهو في ابي داود والترمذي - [01:07:23](#)

لكن عمر ومر الحادث لنفس الطريق يجوا الناس يصلون افراد وجماعات لحالهم عزوات عزوات في المسجد وجاء في عهد عمر وعمر قام وجاب ابي بن كعب وجمعه على يعني جعل للنساء امام وللرجال امام للتراويح في المسجد النبوي - [01:07:42](#)

فكان يقول نعمة البدعة يعني لنا شيء جديد يعني كلمة بدعة ما هو بدعة سيئة يعني اللي يقولوا عليها دي بدعة الدين ما هي بدعة الدين لانه عمل شيئا عمله النبي محمد - [01:08:10](#)

النبي صلى جماعة في المسجد ليلها ولستين ولكن اذا اذا لما قام عمر وجمع الناس على الرجال على قارئ في مقدمة المسجد والنساء على قارئ في مؤخرة المسجد - [01:08:23](#)

نعمة البدعة ولا التي اسمعي اسمعي الحديث نعمة البدعة ولا التي ينامون عنها خير من التي يقومون اليها البدعة ولا التي ينامون عنها خير من التي يقومون اليها يعني هذي عمل صالح التراويح جماعة في المسجد صالحة - [01:08:37](#)

ولكن كونك تصلي في اخر الليل افضل بكثير وكثير وكثير من صلاتك في اول الليل والله اعلم قال عن نبينا محمد وعلى اله -

01:09:07